

# المؤتمر الاستعراضي السادس للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦  
البند ١٠ من جدول الأعمال  
استعراض سير العمل بالاتفاقية على النحو  
المنصوص عليه في مادتها الثانية عشرة

## عملية جديدة بين الدورتين

مقدمة من جنوب أفريقيا

مقدمة

١- في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، قرر المؤتمر الاستعراضي الخامس، بتوافق الآراء، ما يلي:

١٠٠٠ عقد ثلاثة اجتماعات سنوية للدول الأطراف يستغرق كل منها أسبوعاً واحداً، وذلك كل عام بدءاً من عام ٢٠٠٣ وحتى المؤتمر الاستعراضي السادس المقرر عقده في موعد أقصاه نهاية عام ٢٠٠٦، لمناقشة المسائل التالية، وتعزيز التفاهم المشترك حولها، واتخاذ إجراءات فعالة بشأنها:

(أ) اعتماد التدابير الوطنية اللازمة لتنفيذ أوجه الحظر المذكورة في الاتفاقية، بما في ذلك سن التشريعات الجنائية؛

(ب) وضع آليات وطنية لضمان وحفظ أمن الأحياء المجهرية والتكسينات الممرضة والإشراف عليها؛

(ج) تدعيم القدرات الدولية على التصدي لحالات الاستخدام المزعوم للأسلحة البيولوجية أو التكسينية أو حالات التفشي المشبوه للأمراض والتحقيق فيها والتخفيف من آثارها؛

(د) تعزيز وتوسيع نطاق الجهود المؤسسية والآليات القائمة الوطنية والدولية لمراقبة الأمراض المعدية التي تصيب الإنسان والحيوان والنبات وكشفها وتشخيصها ومكافحتها؛

(هـ) إعداد مدونات قواعد سلوك للعلماء واعتمادها وإصدارها.

٢٠٠٠ يحضّر لكل اجتماع من اجتماعات الدول الأطراف بعقد اجتماع للخبراء يستغرق أسبوعين.

٣٠٠٠ تعد اجتماعات الخبراء تقارير وقائعية تصف أعمالها.

٤٠٠٠ ينظر المؤتمر الاستعراضي السادس في أعمال هذه الاجتماعات ويبت في اتخاذ أي إجراءات أخرى.

٢- وهناك اتفاق بين الدول الأطراف على أن هذه العملية كانت مفيدة بصورة خاصة للحفاظ على الزخم في الجهود المبذولة لتعزيز الاتفاقية في الظروف الراهنة. غير أن العملية قد نظمت بحيث لا تتقرر النتائج الجوهرية للعملية إلا في المؤتمر الاستعراضي السادس.

### العملية الجديدة

٣- ينبغي أن يظل تعزيز الاتفاقية هدفاً لجميع الدول الأطراف ومن ثم لهذا المؤتمر أيضاً. وسيكون من المفيد في هذا الصدد اتخاذ خطوة في اتجاه مواصلة تعزيز الاتفاقية.

٤- ولتحقيق ذلك يجب أن تكون أي عملية بين الدورتين تلي هذا المؤتمر قادرة على تحقيق المزيد من حيث التدابير الجوهرية مقارنة بالعملية الماضية.

### مقترح بشأن عملية ما بين الدورتين المقبلة

٥- يقترح أن تكون هناك عملية أكبر تتألف من اجتماعات للخبراء تعقد سنوياً بشأن موضوع أو أكثر (أسبوع واحد لكل موضوع) لفترة السنوات الثلاث الأولى.

٦- وتقدم هذه الاجتماعات تقارير إلى اجتماع للدول الأطراف يُعقد في السنة الرابعة ويستغرق أسبوعين. ويجوز أن تقدم اجتماعات الخبراء مقترحات إلى اجتماع الدول الأطراف.

٧- ينظر اجتماع الدول الأطراف في تقارير اجتماعات الخبراء وفي أي مقترحات تقدمها ثم يقدم مقترحات إلى المؤتمر الاستعراضي السابع للنظر فيها.

٨- ويمكن النظر في طرح المواضيع التالية للمناقشة:

١٠ تحديد التدابير والإجراءات الوطنية والدولية الرامية إلى تحسين السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي؛

٢٠ التعاون الدولي من أجل تقييم وتحسين قدرة نُظم الرعاية الصحية الأولية الدولية والوطنية على التصدي للأمراض؛

٣٠ استعراض أغراض تدابير بناء الثقة، وفائدتها وأشكالها، وتعميمها وإدارتها. وهذا الاجتماع يمكن أن يستغرق أسبوعين وينبغي أن يقدم مقترحات إلى اجتماع الدول الأطراف؛

٤٠ مناقشة وبحث وسائل تحسين التعاون الدولي في استخدام التكنولوجيا الأحيائية في الأغراض السلمية.

٩- ويمكن النظر في المواضيع التي تمت مناقشتها في الفترة ما بين المؤتمر الاستعراضي الخامس والمؤتمر الاستعراضي السادس من زاوية التنفيذ والتطورات الحديثة في اجتماع الدول الأطراف.